

شاهرود

جناب آقا میرزا عبداللہ علیہ بہاء اللہہ من یاء

فی ۲ صفر سنہ ۱۳۰۰

بسم ربنا الأقدس الأعظم العلیّ الأبهی

سبحان اللّٰدی اظهر لنا ما كان مسطوراً فی كتابه و مكنوناً فی علمه و شرقنا بلقائه و عرفنا مشرق وحيه و مطلع آياته و هدانا الى صراطه و سقانا رحيق بيانه و ارانا افقه و اسمعنا ندائه اذ كانت الآذان كالكبريت الأحمر أنّها صمّاء و اذ كانت العيون عمياء و النفوس سكارى بل صرعى و سبحان اللّٰدی اظهر ما كان مستوراً فی ازل الآزال و انزل ما مرّت به الجبال أنّه لهو اللّٰدی لم تعجزه صفوف العالم و لا مدافع الأمم يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و هو المقتدر العزيز المختار و السلام الظاهر من مدينة السلام و النور المشرق من افق عناية ربنا مالك الأنام على اللّٰذين سمعوا النداء و اقبلوا الى الأفق الأعلى و عملوا بما امروا به فی الزّبر و الألواح اولئك سرج الهداية بين البريّة يصلّين عليهم الملائ الأعلى و اهل ملكوت الأسماء فی العشيّ و الاشراق بل فی كلّ الأوقات و بعد قد بلغ الخادم ما ظهر من مترجم فؤادكم و وجدت منه عرف خلوصكم و خضوعكم و خشوعكم لله محبوبنا و محبوبكم و مقصودنا و مقصودكم و مقصود من فی السموات و الأرضين فلما وجدت و عرفت طرت بقوادم الاشتياق الى ان حضرت تلقاء وجه مالك يوم الطلاق و عرضت ما فی كتابكم فلما تمّ و انتهى توجهه الى وجه القدم و نطق بما ماج به البحر الأعظم قال و قوله الأحملى

بسمى الظاهر الناطق الأمين

يا عبداللّٰه ان افرح بما توجه اليك وجه المظلوم من هذا المقام اللّٰدى سمى بالسّجن الأعظم من لدن مالك القدم ان ربك لهو السّامع المجيب قد وجدنا منك عرف حبيّ اقبلنا اليك من هذا المقام البعيد و انزلنا لك ما تجد منه عرف قميصى المنير طوبى لعبد نبذ الهوى و تمسك بالتقوى أنّه من اهل سفينتى الحمراء اللّٰتى نزل ذكرها فی قيوم الأسماء و بشّر بها مبشّرى اللّٰدى فدى نفسه لنفسى و اخبر الناس بظهورى و بروزى و اشراقى و قيامى و امرى المحكم المتين طوبى لأذن سمعت نداء المظلوم و لعين رأّت ما اشرق من افق ارادة ربه المقتدر القدير يا عبداللّٰه قد حضر العبد الحاضر بكتابك و عرضه تلقاء الوجه اذ كان المظلوم يمشى فى هذا المقام الرّبيع سمعناه و اجبناك بما ترضّع منه عرف عناية الله رب العالمين أنّا نكبّر من هذا المقام عليك و على احبائى اللّٰذين نبذوا ما عند الناس رجاء ما عند ربهم الرّحمن الرّحيم أنّا نوصيهم بتقوى الله و ما يرتفع به امره العظيم قل يا اهل البهّاء اذا اتاكم احد بالواح التار و كتاب السّجّين دعوها عن ورائكم متمسكين بكتاب الله العليم الحكيم ان افرحوا يا احبائى تالله بكم تمطر السّحاب و تعطى الأرض ما فيها من النّعمة و الآلاء كذلك يبشّركم من عنده كتاب مبين ايّاكم ان تمنعكم شؤونات العباد عن مالك الابداع او تخوفكم سطوة من فى البلاد اللّٰذين نبذوا كتاب الله عن ورائهم و اتبعوا كلّ فاجر بعيد تمسكوا بالمعروف فى كلّ الأحوال و تشبّثوا بذيل الحكمة امراً من لدن عالم خبير عليكم بالأخلاق المرضية و الأعمال الطيبة أنّها جنود الله فى الأرض يشهد بذلك كلّ عارف بصير البهّاء عليكم يا احبائى طوبى لوجوهكم و لآذانكم قد فرتم بما كان المقصود فى كتب الله من قبل و من بعد ان ربكم الرّحمن لهو المبيّن العزيز الأمين انتهى

الحمد لله رشحات امواج بحر عناية الهى دوستان را احاطه فرموده قسم بآفتاب افق بيان كه جميع عالم بايهنى از آن معادله نيمنايد اليوم من على الأرض غافلند و اثمار و اسرار و آثار ذكر حقّ جلّ جلاله را نميدانند چه اگر ثمرات يك حرف آن

بر من علی الأرض القا شود ونفسه الحقّ کل منقطعاً عن الكلّ بافق اعلی اقبال نمایند ای دوست سکر غفلت کل را اخذ نموده و از فیوضات فیاض محروم ساخته الا من شاء ربّک نیکوست حال نفسی که ذکرش در ساحت اقدس مذکور آمد نقطه بیان روح ما سواه فداه میفرماید کل از برای آنست که یک مرتبه در ساحت او ذکر شود و همچنین در اعزاز کلمه الهی این بیانات عالیه از مطلع بیان رحمن ظاهر قوله عزّ ذکره اگر کسی یک آیه او را نویسد بهتر است از اینکه کلّ بیان و کتبی که در بیان انشاء شده نویسد زیرا که کل مرتفع میگردد و آن میماند انتهی اگر در این بیان قدری تفکّر رود شأن معروضین از اهل بیان و سایرین و همچنین علوّ و سموّ این امر اعظم واضح و معلوم میگردد طوبی للمنصفین طوبی للعارفین طوبی لکلّ عالم فاز بهذا المقام الاعلی و تزین بطراز هذا النبأ العظیم جمیع دوستان آن ارض را تکبیر و سلام میرسانم و عرض میکنم امروز روز ذکر و ثناست و روز عمل لله انشاءالله مؤید شوید بر امری که باقی و دائمست اگرچه بفضل الهی موفق شده‌اید بر ذکر حقّ تعالی شأنه و تعالت عظمته و این مقامیست که وصف از عهده او برناید و نعت کائنات باو نرسد و انشاءالله این مقام باسم مالک انام محفوظ ماند چه که از قبل قلم اعلی اخبار فرموده بالواح نار و کتاب سجّین و نعیق ناعقین و مکر ماکرین اعاذنا الله و ایاکم من مکر کلّ ماکر و خدع کلّ خادع و شرّ کلّ شیطان رجیم

عرض سلام و تکبیر خدمت حبیب مکرمّ جناب آقا میرزا احمد علیه بهاء الله و عنایت اظهار میدارم انشاءالله بعنایات لانهایه حقّ جلّ جلاله فائز باشند و بذکرش ذاکر و بخدمتش مشغول از سماء مشیّت الهی مخصوص ایشان و همچنین مخصوص هر یک از اسامی مذکوره در کتاب ایشان نازل شد آنچه که چشم مقرّبین و مخلصین بان روشن و منور فی الحقیقه هر صاحب بصر و سمعی که یک آیه از آیات الهی را قرائت نماید و حلاوت آن را بیابد از من علی الأرض و ما عندهم خود را فارغ و مقدّس و آزاد مشاهده نماید الحمد لله ایشان بفیض کامل فائز شدند و همچنین سبب فیوضات گشتند طوبی له و لهم بحر فضل بشأنی مواج که هر منصفی متحیر لا اله الا هو المنزل المظهر المعطى الغفور الکریم و از ورای آنچه از سماء عنایت در این ورقه مخصوص آن جناب نازل لوح مخصوص دیگر هم از سماء فضل نازل و از افق هر کلمه آن شمس عنایت سلطان وجود و مالک غیب و شهود مشرق و لائح طوبی للذین فازوا بالواح لا یعادلها ما فی العالم البهآء الظاهر اللائح من افق سماء فضل ربّنا و ربّکم علیکم و علی الذین ذکروا من قلم الله الاعلی فی کتابه المبین و الحمد لله ربّ العالمین